

جدد الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل المرشح لرئاسة مصر، نفيه حصول والدته على الجنسية الأمريكية، وحذر من التلاعب في هذا الأمر، وفتح النار على رموز نظام مبارك المرشحين للرئاسة.

وفي مؤتمر بمسجد أسد بن الفرات نقلته فضائية الحكمة، جدد أبو إسماعيل -بنبرة قوية وكلمات واضحة- تأكيده على أن والدته الدكتورة نوال عبد العزيز نور، لم تحصل على أي جنسية أخرى غير المصرية، وعقب على بيان اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية قائلا "أنا اعتبر هذا الرد من وزارة الخارجية الأمريكية تزويرا جملة وتفصيلا، ويكفي دلالة حرصهم على صاروخية الرد في خلال 4 أيام فقط منذ بدأت مكتبة لجنة الانتخابات الرئاسية إليهم".

واستنكر أبو إسماعيل ربط مصير رئيس مصر بورقة تصدرها الولايات المتحدة أو الكيان الصهيوني، مشيرا إلى الحرص الأمريكي الواضح على إحداث نتيجة تتعلق بمنصب الرئاسة في مصر، لافتا إلى أن أي خطاب أو وثيقة أمريكية لا تعتبر مستندا رسميا، ولكنها تعتبر "واقعة مادية" وهذا مجمع عليه بين فقهاء القانون، محذرا لجنة الانتخابات من الأخذ بهذه الواقعة، والاستناد إلى المادة 28 من الإعلان الدستوري، ومهددا بملاحقتها قضائيا، مؤكدا أنها لجنة إدارية وسيطعن على قراراتها.

وقال أبو إسماعيل: "هناك نية منذ فترة لإبعادي عن السباق وهذا معلوم لدي الجميع لكنني أحذر من الإقدام على هذا العمل لأن عواقبه ستكون وخيمة ولن يمر أبدا بسلام"، مضيفا: "ربما تكون والدتي قدمت طلبا فقط للحصول على الجنسية الأمريكية، لكن هذا لم يحدث".

وأشار إلى أن مكتب المحاماة الأمريكي الذي كلفه بالحصول على معلومات من السلطات الأمريكية حول والدته، قد حصل على معلومات ممتازة منها ما يتعلق بمستندات علاجها في الأشهر الأخيرة عام 9002، والتي تم فيها رفض تخفيض نفقات علاجها بناء على القول الصريح بأنها ليست أمريكية".

وأكد أبو إسماعيل أن التزوير في المستندات حدث كثيرا حتى بمقتل خالد سعيد وبالتزوير ضد الكثير من السياسيين وهو معلوم لدي الجميع.

وأكد أبو إسماعيل أنه لم يكن هناك أية مفاوضات حول تنازله لصالح أي من المرشحين، مشددا على أنه لن يتنازل لأحد، فإما أن يستكمل المسيرة حتى الانتخابات، أو أن يتم إعاقة الأمر فيكون السبب هو المعوقات فقط وليس التنازل.

كما فتح أبو إسماعيل النار على رموز نظام مبارك المرشحين للرئاسة، وهاجم كل من عمر سليمان وأحمد شفيق وعمرو موسى، وأكد أبو إسماعيل أن مجرد ترشح هؤلاء للرئاسة هو إهانة لشعب المصري الذي أصر على رحيل مبارك ونظامه بالكامل العام الماضي، مشددا على ضرورة الوقوف موقفا واضحا لمنع وصول أي من هؤلاء إلى سدة الحكم.

وكان المستشار فاروق سلطان رئيس اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر قد أعلن أن اللجنة تسلمت خطابين من وزارة الخارجية، يتضمن أولهما أن وزارة الخارجية الأمريكية أفادت بأن السيدة نوال عبد العزيز نور والدته حازم أبو إسماعيل حصلت على الجنسية الأمريكية في 25 من أكتوبر سنة 6002، وتضمن الثاني صورة من الطلب المقدم من السيدة المذكورة للحصول على الجنسية الأمريكية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com